

## البيان الختامي لورشة العمل السادسة

### الخاصة بمزادات البنك المركزي - الاهداف والنتائج



بحضور أ.د. محمد عمر باناجه نائب محافظ البنك المركزي وبتنظيم من مؤسسة الرابطة الاقتصادية وبالتعاون مع البنك المركزي اليمني بالمركز الرئيسي عدن، عقدت صباح اليوم الاربعاء الموافق 4 يناير 2023م، في العاصمة عدن ورشة عمل نقاشية بعنوان مزادات البنك المركزي - الاهداف والنتائج وذلك لتسليط الضوء على طبيعة عمل مزادات البنك المركزي لبيع العملة الاجنبية، والشروط والقواعد المطبقة واهم اهدافها وكيفية الاستفادة منها، وذلك تعزيزا لجهود البنك المركزي في دعم استقرار اسعار الصرف والحد من التضخم وارتفاع اسعار السلع الغذائية. وقد قدمت ثلاثة اوراق عمل رئيسية، قدمها نخبة من استاذة الاقتصاد من البنك المركزي ومؤسسة الرابطة الاقتصادية وهي:

- 1- عمليات المزاد - الشروط واليات التنفيذ والنتائج المحققة الاستاذ حسين القعيطي وكيل قطاع العمليات المصرفية الخارجية في البنك المركزي اليمني.
- 2- اهمية اجراء عمليات المزاد في ظروف الازمة الاقتصادية في اليمن د. يوسف سعيد احمد أكاديمي ومستشار البنك المركزي اليمني.

3- اثار عمليات المزاد على اسعار صرف الريال اليمني د. حسين الملعسي ود. نهال عكبور  
مؤسسة الرابطة الاقتصادية.

هذا وقد شارك في الورشة ممثلين من وزاراتي المالية والتجارة والصناعة، ومن رجال المال والاعمال وممثلي البنوك التجارية والاسلامية وكبار شركات الاستيراد.  
كما شاركت في الورشة الخبيرة الدولية د نشوى صالح، وقد ادار الورشة د. حسين الملعسي رئيس مجلس امناء مؤسسة الرابطة الاقتصادية، هذا وقد ساد نقاش جاد وهادف لأوراق العمل المقدمة وخلص المشاركون الى عدد من التوقعات ولعل اهمها:

1. عدم وجود آلية لتحديد الفارق المسموح به بين سعر ترسية المزاد ومتوسط سعر صرف السوق، مما تسبب في وجود تذبذب ملحوظ في الفارق ما بين متوسط سعر السوق مقابل اسعار المزادات.
2. ارتفاع سعر صرف السوق في يوم المزاد بدون وجود اي طلب فعلي على العملة، وذلك لغرض رفع سعر ترسية المزاد.
3. سيكون عام صعب في تطور سعر صرف الريال
4. نضوب حاد في الاحتياطات من العملات الاجنبية
5. زيادة حادة في الاسعار والتضخم.
6. تشديد الرقابة على سوق الصرف.
7. تطوير وتحسين وتحديث والتحكم في نظام المعلومات المالي من قبل البنك المركزي.
8. استمرار العمل بالمزادات عبر منصة ريفينتف الدولية.

كما اوصت جملة الاوراق بمجموعة من التوصيات لعل أبرزها:

- 1- تعزيز الاحتياطي الخارجي للبنك المركزي لضمان استمرارية آلية المزاد.
- 2- تكثيف الاشراف والرقابة على البنوك وتطبيق العقوبات الصارمة عليها في حال المخالفة.
- 3- استمرار الهدنة وتحييد البنك المركزي عن الصراعات السياسية (مجلس القيادة الرئاسي والحكومة).
- 4- استئناف الصادرات لتكوين مورد منتظم من العملات الاجنبية.
- 5- ضرورة دعم جهود قيادة البنك المركزي في السيطرة على سوق الصرف (الحكومة)

- 6- التعاون والتنسيق بين الحكومة وقيادة البنك المركزي في مجالات اصلاح اوضاع المؤسسات المالية وايداع كل الموارد الى الحسابات المخصصة لها في البنك المركزي (الحكومة)
- 7- العمل بالموازنة العامة للدولة (الحكومة)
- 8- استمرار وقف طباعة النقد واستمرار المزادات لتامين موارد مالية من مصادر غير تضخمية (البنك المركزي والحكومة)
- 9- اصدار الصكوك الاسلامية (البنك المركزي).
- 10- التفكير الجاد باستبدال طبعات الريال الحالية او اعتماد عملة جديدة بين البنك المركزي عدن المعترف به دوليا وبنك صنعاء (الحكومة والبنك المركزي).

